

## THEN ROLE OF MASS MEDIA IN DEVELOPING YOUTH AWARENESS OF DEVELOPMENT A FIELD STUDY AT ONE OF DAKAHLIA GOVERNORATE VILLAGES

El-Emam, M. E.\* and M. A. El Bindary\*\*

\* Agric. Extension and Rural Sociology Dept.. Faculty of Agriculture, Mansoura University

\*\* Agriculture Association, Dakahlia Governorat

### دور الاتصال الجماهيري فى تنمية وعى الشباب بالتنمية "دراسة ميدانية فى إحدى قرى محافظة الدقهلية"

محمد السيد الإمام\* و مصطفى عبد العزيز البندارى\*\*

\* قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنصورة.  
\*\* مديرية الزراعة بالدقهلية

#### المخلص

استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على الاتصال ودوره فى وعى الشباب الاجتماعى والاقتصادى والسياسى من وجهة نظر المبحوثين بريف محافظة الدقهلية.

وقد أجريت هذه الدراسة بقرية شها بمحافظة الدقهلية ، حيث إختيار مركز المنصورة مجالاً للدراسة الميدانية ، وقد تم إختيار فئة الشباب لمن يتراوح عمرهم من ٢٠ - ٣٥ سنة. وقد تم إختيار عينة عشوائية بسيطة من الشباب بلغ عددها ١٠٠ شاب. وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية خلال الفترة من إبريل حتى مايو ٢٠٠٩. وقد تم استخدام إختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) كأداة للتحليل الإحصائى واستخلاص نتائج الدراسة.

وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج لعل أهمها:

- وجود فروق معنوية بين المبحوثين أفراد العينة فى مستوى وعيهم الاجتماعى باختلاف مفهوم الاتصال حيث بلغت قيمة (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة ٤.٦ وهى معنوية عند ٠.٠٥ لصالح المبحوثين الذين يعتبرون المجتمع المحلى الذى نعيش مجتمع اتصالى.
- وجود فروق معنوية بين المبحوثين أفراد العينة فى مستوى وعيهم السياسى باختلاف أنواع الاتصال ، حيث جاءت قيمة (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة ٥.١ وهى معنوية عند مستوى ٠.٠٥ لصالح "أن يكون الاتصال جماعى مثل ورش العمل والندوات وخلافه".
- وجود فروق معنوية بين المبحوثين أفراد العينة فى مستوى وعيهم السياسى باختلاف أنواع وسيلة الاتصال الجماهيري ، حيث بلغت قيمة (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة ١١.٩ وهى معنوية عند مستوى ٠.٠١ لصالح "جميع وسائل الاتصال الجماهيري".
- وجود فروق معنوية بين المبحوثين أفراد العينة فى مستوى وعيهم الاجتماعى باختلاف محتوى الرسالة الاتصالية ، وقد حقق المبحوثين أعلى مستوى وعى اجتماعى عند "إمداد الناس بالمعلومات الكافية" ، يليه "تغيير سلوك الناس الشخصى". حيث بلغت قيمة (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة ٧.٩ وهى معنوية عند مستوى ٠.٠٥ .
- وجود فروق معنوية بين المبحوثين أفراد العينة فى مستوى وعيهم الاقتصادى باختلاف محتوى الرسالة الاتصالية ، حيث بلغت قيمة (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة ٢٤.٩ وهى معنوية عند مستوى ٠.٠١ لصالح "إمداد الناس بالمعلومات الكافية".
- وجود فروق معنوية بين المبحوثين أفراد العينة فى مستوى وعيهم السياسى باختلاف محتوى الرسالة الاتصالية ، حيث بلغت قيمة (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة ٤٣.١ وهى معنوية عند مستوى ٠.٠١ لصالح "إمداد الناس بالمعلومات الكافية".

#### المقدمة

يعتبر الاتصال عنصرا هاما في حياتنا اليومية وقد برزت أهميته مع زيادة درجة الانفتاح الجغرافي والقافي حيث تعتبر عملية الاتصال العنصر الاساسي لزيادة درجة التغيير والوعي في المجتمع. ولقد سعي الجنس البشري عبر التاريخ الي تحسين قدرته علي استقبال واستيعاب المعلومات عن البيئة المحيطة ، كما سعي الي زيادة سرعة وتنوع ووضوح اساليب افراة من حيث المعلومات وقد كان هذا ضروريا في البداية لايجاد الوعي بالمخاطر ومن ثم المشاركة في رؤية الامكانات الاجتماعية لمواجهتها. (مكي وآخرون ، ١٩٩٥٠ ص ٥)

وتعتبر عملية الاتصال بين البشر عملية اساسية نفهم من خلالها بيننا بما فيها من اناس ونضفي عليها وعليهم معان معينة ويأتى تبعاً لذلك ان نكون قادرين علي التعامل معهم بمعنى أن نؤثر فيهم او نتأثر بهم. وبعد الاتصال من اقدم اوجه النشاط الانساني ، وتلعب انواع الاتصال المختلفة دورا كبيرا في حياة كل شخص مهما كانت الوظيفة التي يشغلها او وقت الفراغ المتاح امامه فالالاتصال يؤثر علي كل فرد بشكل او بآخر ، وبعد الاتصال من السمات الانسانية الاساسية سواء كان في شكل صور او موسيقى او كان اتصالا فعليا أم مستترا ، اعلاميا ام اقناعيا، مخيفا ام مسليا ، واضحا ام غامضا ، مقصورا ام عشوائيا ، داخليا ام مع اشخاص آخرين ، فالالاتصال هو القناة التي تربطنا بالانسانية وهو الذي يمهّد لكل مانقوم به من افعال. (مكاوي وآخرون ، ٢٠٠٣، ص ٢٣)

ومع التطور الانساني في مختلف مجالات الحياة العملية حدث انقلاب شامل في اتصالات الانسان. مما دفع الانسان الي ابتكار العديد من الوسائل الاتصالية كي تسهل له فرص التغلب علي الزمان والمكان في اطار التفاعل الانساني بما يحفظ وجوده الاجتماعي .

ويعتبر الاتصال من العمليات الاجتماعية الهامة التي يعتمد عليها الفرد والجماعة والمنظمة حيث يستخدم الانسان الاتصال في نقل خبراته الي الآخرين والعكس صحيح وكذلك يعمل الاتصال علي نقل الحضارات من الشعوب الي بعضها وكذلك تنمية الشعوب النامية وايضا زيادة وعي الطبقات المختلفة داخل المجتمع نفسه .

ويعتبر الاتصال هو العنصر الاساسي الذي تدور حوله كافة عمليات تنمية المجتمع ويعتمد علي عناصره الاساسية حيث ان الاتصال والتنمية تعتبر العلاقة بينهما علاقة وثيقة ومرتبطة. ومن فوائد استخدام وسائل الاتصال الحديثة أنها تعمل علي تحطيم العزلة الاجتماعية في المجتمع ككل الريفي والحضري وكذلك تعمل علي توفير القيادات اللازمة لكي يمكن من خلالها تنمية احساس المرأة والشباب الريفي بالانتماء للمجتمع ، وكذلك تعتبر عملية الاتصال عنصرا اساسيا من عناصر التغيير الاجتماعي لانها تعتبر الاساس في تغيير المجتمع وتحديثه.

كما يعتبر الاتصال هو موضوع الساعة والحدث علي مر العصور بعدما اصبح العالم كله عبارة عن قرية واحدة . حيث يتميز الاتصال بأهميته السياسية والعلمية والثقافية والفكرية في التقدم الحضاري بين الامم والشعوب .

ونظرا للتغيرات السريعة والمتلاحقة التي شهدتها العالم في السنوات الاخيرة حيث ادي ذلك الي ان اجهزة الاعلام يتحتم عليها مواكبة العصر حيث وضعت لنفسها خطط وبرامج تتفق مع فلسفتها الاجتماعية وثقافتها الوطنية بهدف زيادة درجة وعي المواطنين نحو التنمية ولقد تقدمت اجهزة الاعلام والاتصال خلال الفترة الاخيرة تقدما مذهلا واصبحت المعلومات تنتقل خلال ثانية واحدة الي جميع انحاء العالم . ويمكن القول ان غالبية افراد المجتمع يهتما ان تتابع وسائل الاتصال وما تنشره او تذيعه من اخبار قد يكون لها اثارها علي حياتهم اليومية ولكن الغالبية لاتدرك مدي اهمية الاعلام في المجتمع الصناعي المعاصر .

والالاتصال يمثل جهدا انسانيا اجتماعيا مما يجعله قادرا علي التواصل مع المجتمع يؤثر فيه ويتأثر به والاتصال قد يكون مباشرا كما هو الحال في المؤتمرات او الندوات وقد يكون غير مباشر الا انه اكثر انتشارا من خلال وسائل الاعلام الامر الذي يحقق التفاعل بين افراد المجتمع والشباب أكثر هذه الفئات الاجتماعية والتي يتأثر وعيها بالتنمية بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال هذه الوسائل والأساليب وغيرها. وعلي ذلك فإن الاتصال لايعني مجرد توجيه رسالة من طرف الي آخر ، أو أنه العملية التي يمكن ان يطلق عليها البث او النشر او الارسال من جانب واحد فلكي يتم الاتصال لابد ان يتلقى الطرف الاول ردا فوريا او مؤجلا علي رسالته وان تستمر الردود مع استمرار توجيه للرسائل ، فإذا انقطعت الردود اصبحت الرسائل بئاً احادي الاتجاه. (عجوة وآخرون ، ١٩٨٩، ص ١٨)

#### المشكلة البحثية

علي الرغم من الجهود التنموية المبذولة، إلا أن القطاع الريفي لم يحظ بالاهتمام الكافي الذي يتناسب وحجم سكانه وموارده، ولذلك فقد ركزت الدولة جهودها في الأونة الأخيرة حول النهوض بالمناطق الريفية وتنميتها، وكذلك تنمية الوعي بالتنمية لدى الفئات الاجتماعية وأهمها فئة الشباب ، حيث تنبه القائمون على أمر المجتمع القومي عامة والريفي خاصة إلى أن تنمية المناطق الريفية تقود حتماً إلى تنمية المناطق الحضرية، وأنها العلاج الجذري لكثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية التي تعاني منها البلاد. ولتحقيق التنمية الريفية التي ينشدها المجتمع فإن ذلك يتطلب طاقات بشرية واعية تمتلك المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء رسالتها، والشباب يأتي في مقدمة هذه الطاقات وعليهم قبل غيرهم إنجاز خطط التنمية الريفية، حيث يمثل الشباب في مجتمعنا المصري مورداً بشرياً أكثر وفرة من الموارد المادية، في ضوء تعدادهم بين السكان حيث أن ٨٠% من سكان مصر تحت سن الأربعين، ومنهم ما يقرب من ٨٢% يعيشون في المناطق الريفية (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: ٢٠٠٦، ص ١) وفي يومنا هذا لم يعد مقبولاً ولا ممكناً أن تكون عملية الاتصال ودوره في تنمية وعي الشباب بأدوارهم أقل توجهاً لفئة الشباب كجمهور مستهدف وانطلاقاً مما سبق، فإن الدراسة الحالية تحاول جاهدة تفعيل الاتصال ودوره في تنمية وعي الشباب بأدوارهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع بمحافظة الدقهلية، وذلك من خلال التعرف على الاتصال ودوره في تنمية وعي الشباب بأدوارهم في المجتمع من وجهة نظر الشباب المبحوثين.

#### أهداف البحث

انطلاقاً من المشكلة البحثية قيد الدراسة ، يسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف على دور الاتصال في تنمية وعي الشباب بدوره الاجتماعي في التنمية
- ٢- التعرف على دور الاتصال في تنمية وعي الشباب بدوره الاقتصادي في التنمية
- ٣- التعرف على دور الاتصال في تنمية وعي الشباب بدوره السياسي في التنمية

#### الاستعراض المرجعي

##### مفهوم عملية الاتصال:

ان كلمة الاتصال بالرغم من تداولها الواسع تشمل معانٍ مختلفة ومتعددة فقد نستعملها لنعني بها مجال الدراسة الأكاديمي . او بوصفها علماً او فناً او علاقات انسانية او وسائل اتصال جماهيرية . ان كلمة الاتصال المترجمة في الانجليزية مشتقة ايضاً من الكلمة اللاتينية التي تعني الشيء المشترك وفعالها اي يذيع او يشيع . والاتصال لغويًا في القواميس العربية كلمة مشتقة من مصدر وصل الذي يعني اساس الصلة وبلوغ الغاية . اما قواميس اوكسفورد فيعرف الاتصال بأنه نقل وتوصيل او تبادل الافكار والمعلومات ( بالكلام او الكتابة او الاشارات). (ابو عرقوب ، ١٩٩٣ ، ص ١٧)

ويعني الاتصال فنياً عند "ديكار واندي" عملية يقصد بها مصدر نوعي يتم بواسطتها اثاره واستجابة نوعية لدي مستقبل نوعي " اي انه عبارة عن عملية مقصودة وهادفة ذات عناصر محددة .

اما الباحث "كارل هوفلاند" فيري بأن الاتصال هو العملية الذي ينقل عمداً بمقتضاها المرسل منبهات لكي يعدل سلوك المستقبلين ، وعلي عكس ذلك يري "رادوارد سامر" بأن الاتصال يشمل الحالات التي لا يكون فيها نقلاً متعمداً للمنبهات وهناك من يري مثل "ستيفنز" بأن الاتصال يشير ايضاً الي التفاعلات غير البشرية . وهناك من يوسع دائرة الاتصال الي الكائنات غير الحية ومنهم "توبرت وينر" حيث يري ان الاتصال بمعناه الواسع يتضمن كل الاجراءات التي يمكن بمقتضاها ان يؤثر عقل بشري علي آخر او جهاز علي آخر . (رشتي ، ١٩٧٨ ، ص ٥٠-٥٣)

يعتبر الاتصال تفاعل تفاعلي بالضرورة . حيث ينظر علماء الاجتماع الي الاتصال باعتبارها ظاهرة اجتماعية لها دورها في تماسك المجتمع وبناء العلاقات الاجتماعية وهنا يؤكد "شرام" ان المجتمع الانساني يقوم علي مجموعة من العلاقات قوامها الاتصال ، وان ما يجمع الافراد ليس قوة غيبية او سحر او قوي مطلقة ، وانما هي علاقات الاتصال التي هي ضرورة من ضرورات الحياة الاجتماعية ذاتها. (النمر ، ١٩٩٦ ، ص ١٠)

ويعرف الاتصال بأنه العملية التي يتم بمقتضاها تكوين العلاقات بين اعضاء المجتمع بصرف النظر عن حجم المجتمع وطبيعة تكوينه وتبادل المعلومات والأداء والافكار . كما يعرف "كولن شيري" الاتصال بأنه العملية التي يتفاعل بمقتضاها مستقبل ومرسل في مضامين اجتماعية معينة فيتم نقل افكار ومعلومات عن موضوع معين ، وهكذا يقوم الاتصال علي مشاركة المعلومات والصور الذهنية والآراء. (المحنة ، ٢٠٠١ ، ص ٢٠)

ويعتبر مفهوم الاتصال في علم الاجتماع ليس مفهوم حديث فقد أشار "شارلزكولي" إلى مفهوم الاتصال بأنه "الميكانيزم" الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان وهي تتضمن تعبيرات الوجه والإيماءات والإشارات ونغمات الصوت والكلمات والطباعة والبرق والتليفون وكل تلك التدابير التي تعمل بسرعة وكفاءة علي قهر بعدي الزمان والمكان. (المهدلي ، ١٩٩٧ ، ص ١١)

يري البعض ان الاتصال طريقة مهنية هادفة لترشيد علاقات الافراد ببعضهم البعض وصولا الي تحقيق غايات واهداف مرسومة تتمثل في التيقن من ابلاغ الآخرين بمحتوي رسالة محددة يراد توصيلها علي احسن وجه ممكن .وكذلك فإن عملية الاتصال من الناحية التاريخية والسياسية قامت عليها الجماعة الانسانية الاولى التي خطي الانسان بواسطتها اولي خطواته علي درب الحضارة الطويل . فكان الاتصال في الجماعة الاولى وسيلة النسيان في اشباع احتياجاته المباشرة ، ثم قطع الانسان مسافات اكبر في الحضارة وكبرت الجماعة الانسانية وارتبطت علي اساس تطورت به القبيلة الي القوم ثم الي الدولة التي تقوم علي اساس ايدولوجي وان ذلك لن يأتي دون مركبات بالغة التعقيد من عمليات الاتصال علي مستويات مختلفة

#### مكونات عملية الاتصال:

- ١-يستدعي وجود طرفي الاتصال (مرسل ومستقبل).
- ٢-يتطلب وجود موضوع أو حديث ينشئ علاقة بين الطرفين.
- ٣-يفرض وجود قناة اتصال طبيعية أو تقنية توصل الأخبار والمعلومات.

ويمكن إستعراض هذه الشروط والمكونات بشكل تفصيلي في الآتي:

#### ١-المرسل:

وهو الشخص أو الجهة التي تقوم بعملية نقل المعرفة والوعي لدى المستقبل من خلال قناة الاتصال.

#### ٢-الرسالة:

هي الفكرة أو الموضوع الذي يتم نقله فقد تكون في صورة شفوية أو مكتوبة وقد تكون في صورة برنامج إذاعي أو تليفزيوني أو مقال صحفي ، أو فيلم أو مسرحية.. إلخ ، وتتضمن الرسالة معلومات وآراء وأفكار يتم التعبير عنها في شكل رموز قد تكون هذه الرموز في صورة لغوية فيما يعرف بالاتصال اللفظي Verbal وقد تكون في صورة غير لفظية Non- Verbal مثل الإيماءات والإشارات والحركات والتصرفات والأفعال التي لها معنى ومغزى يختلف من ثقافة إلى أخرى وتتخذ أشكالاً متعددة. (مكي ، وآخرون ، ١٩٩٥ ، ص٣٥)

#### ٣-الوسيلة أو القناة: Channel

تعرف بأنها الأداة التي من خلالها أو بواسطتها يتم نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل وتختلف الوسيلة باختلاف مستوى الاتصال.

ففي حالات الاتصال الشخصي تنتقل الرسالة من المصدر إلى المستقبل مباشرة دون الحاجة إلى وسيلة وسيطة وفي حالة الاتصال الجماهيري هناك الوسائل المطبوعة كالصحافة والوسائل السمعية (الراديو) والوسائل المرئية كالتلفزيون والسينما ، وكلما تعددت الوسائل التي تقدم من خلالها فكرة معينة كانت هذه الفكرة أكثر تأثيراً كما لو قدمت عبر وسيلة واحدة. (مكي وآخرون ، ١٩٩٥ ، ص٣٦)

#### ٤-المستقبل: Receiver

هو الجمهور الذي يتلقى الرسالة الاتصالية أو الإعلامية ويتفاعل معها ويتأثر بها وهو الهدف المقصود في عملية الاتصال. ويقصد به الشخص أو الأشخاص الذين تبيت إليهم الرسالة فعندما تتحدث إلى صديقك يكون هذا الصديق هو المستقبل وعندما تلقى محاضرة إلى الطلاب يكون الطلاب هم المستقبلون.

#### مفهوم الشباب:

هناك اتجاه لبعض العلماء يذهب إلى أن الشباب ليس مرحلة عمرية فقط بقدر ما هو حالة نفسية يتميز فيها الفرد بالحيوية والقدرة على التعلم وتحمل المسؤولية فهي تلك الفئة التي تتسم بأعلى درجة من النشاط والحيوية والقوة لما لها من خصائص دينامية منفردة ، ورغبة في التجديد وتطلعاً إلى تقبل الحديث من التجارب الناجحة التي ظهرت نتائجها وتحققت أهدافها.

وعند مناقشة مفهوم الشباب يجب ألا يقتصر هذا المفهوم على النظر للشباب كفئة عمرية أو اجتماعية أو كشرية من السكان تتمتع بخصائص نفسية وسلوكية مميزة ، ولكن يجب أن يعتبر الشباب جزء من كل ذلك ، وكذلك فهم عنصراً هاماً في بناء النسق الاجتماعي للمجتمع ككل. (جمعة ، ١٩٨٤ ، ص٢٢)

كما يعتبر الشباب أكثر فئات المجتمع طموحا ومقدرة وتقبلا للتغيير فكرا وسلوكا ، وأكثر قدرة على العمل والعطاء ، وأن التعرف على مشاكل الشباب وإتجاهاتهم خاصة بين شباب المجتمع الريفي وإقتراح

الحلول المناسبة لهذه المشاكل يعتبر ضرورة حتمية من ضروريات التنمية ، مما يساعد ذلك على زيادة درجة إنتمائهم والمشاركة الفعلية في تنمية مجتمعاتهم المحلية . (الإمام ، ٢٠٠٩ ، ص٤٢٢)

ويعرف الشباب بأنه مرحلة سنوية محددة تتوسط الفترة ما بين مرحلتى الطفولة والرجولة وتتركز ما بين (١٦-٣٠) سنة وقد تمتد إلى الخامسة والثلاثين تتسم بتحولات فيزيقية تتجه نحو النضج وتتحول فيها الطاقة إلى قوة عمل في حالة توجيه هذه الطاقة.

ونجد أنه عند الاستناد إلى التفاعلات العالمية والمحلية المعاصرة ، فإنه يلاحظ بروز مفهوم الشباب الذى يشير إلى فئة لها نشاطها وفعاليتها في بناء المجتمع المعاصر ، وهنا يبدأ التساؤل عن من هم الشباب ، فالبلوغ حقيقة بيولوجية بحتة ، غير أن الشباب يعتبر حقيقة اجتماعية وليس هناك ضرورة بيولوجية تقتضى الفصل بين الأشخاص الصغار عن عالم البالغين ، ومن ثم منعهم من ممارسة الأدوار الاجتماعية والاقتصادية والجنسية ، ففي سن الثامنة عشر تقريباً يصبح كل إنسان بالغ من الناحية الفسيولوجية ، ومن ناحية النضج الجنسى وقمة النضج العقلى والفيزيقي ، ولذلك فلا تعرف الكثير من الثقافات فكرة تصنيف البشر وعزلهم. (ليلة ، ١٩٨٥ ، ص٤٥٠)

وتبدأ مرحلة الشباب Youth أو المراهقة Adolescence كما تسمى في بعض الكتابات بمرحلة بلوغ اللحم Puberty أو اكتمال النضج الجنسى ، ويحدث هذا في سن الخامسة أو قبلها بقليل ، وهى تغطى مدة عشر سنوات تقريباً ، وذلك لأن هذه هى السن التى تحدث عنها الكثير من التحولات العامة في حياة الفرد ، وبعدها يستعد الفرد في ترك التعليم بعد إتمامه ، ويبحث عن العمل الدائم ثم يتزوج أو يسعى لتحقيق ذلك على الأهل ، وهو بذلك يترك فترة الطفولة ويبدأ حياة الراشدين ، وبالتالي فهو يرتبط بالعديد من المؤسسات التى يتعامل معها الراشدين ، وبذلك يتغير تصوره لذاته وللآخرين وللمجتمع. (حجازى ، ١٩٨٥ ، ص٣٣-٣٤)

وقد حدد كل من هاشم ، وصفوت (١٩٦٩ ، ص١١٢) مرحلة الشباب بأنها فترة العمر التى تقع في الخامسة عشر والثلاثين ، وأرجعاً سبب الأساس الزمنى في تحديد مفهوم الشباب إلى أن هذا التحديد يضع الفرصة في حصر هذه الفئة من العمر التى تمثل المعالين جزئياً والرغبة في إحداث التغيير والتطور في المجتمع ، كما أن مرحلة السن هي مرحلة العبور والانتقال من الطفولة إلى النضج ، مما يجعل الاهتمام بها والتركيز على رعايتها أمر بالغ الأهمية لخلق مجتمع المستقبل الأفضل دائماً.

وتشغل هذه الفترة عدة سنوات من عمر الإنسان وتتميز بالنشاط والقدرة على العمل والإنجاز والقدرة على التجديد والابتكار والمساهمة في إحداث تغييرات ملموسة في المجتمع ويميل الفرد فيها لاتخاذ أدوار فعلية يغلب عليها الاعتماد على الآخرين.

وهناك من يعرف الشباب في إطار دورة الحياة ، فيرى كلاً من كلاوس Klaus R. Nuerbck أن الشباب ليس مجرد فئة بيولوجية فقط بل هو أيضاً فئة اجتماعية من فئات العمر ، ثم هو مرحلة خاصة في دورة الحياة. (بهر ، ١٩٨٩ ، ص١٦٣)

ويعرف (Webesters, 1964, P. 169) مفهوم الشباب على أنه:

- ١- فترة من الحياة تقع بين مرحلة الطفولة ومرحلة النضج أو البلوغ.
- ٢- أو هو المرحلة المبكرة من النمو أو النضج.
- ٣- أو هو حالة أو صفة للتفاعل الإنسانى القوى.

ويرى سلمان (١٩٦٥ ، ص٨) أن الشباب هو عبارة عن مرحلة سنوية من مراحل العمر تتميز بخصائص القدرة الإنسانية المنتجة في أقصى مراحلها ، وتتفاوت بداية المرحلة ونهايتها في ضوء الأوضاع الاجتماعية السائدة في المجتمع.

ويشير معجم العلوم الاجتماعية في تحديده لمصطلح الشباب إلى أنه يقصد به عادة الأفراد في مرحلة المراهقة ، أى الأفراد بين مرحلتى البلوغ الجنسى والنضج أحياناً ، ويستعمله بعض العلماء من أمثال "جازل" ليشمل المرحلة من العاشرة حتى سن السادسة عشر ، إلا أن الفترة التى تنتهى فيها مرحلة الشباب غير محددة ، وقد يمددها البعض إلى سن الثلاثين. (مذكور وآخرون ، ١٩٧٥ ، ص١٥)

ويربط قاموس علم الاجتماع بين مصطلح الشباب ومصطلح المراهقة ، حيث يعتبرها فترة التحول الفيزيقي نحو النضج ، وتقع بين سن بداية النضج وبداية البلوغ ويحددها بعض علماء النفس في سن الثامنة عشرة أو الثالثة عشرة ، وتختلف الاتجاهات نحو المراهقة باختلاف الثقافات كما أن الأثر الاجتماعى والسيكولوجى للمراهقة يختلف أيضاً طبقاً لاختلاف الأنماط الثقافية. (غيث ، ١٩٧٢ ، ص١٨-١٩)

وتعتبر مرحلة الشباب من المراحل العمرية الهامة التى ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ، لذا فقد حظيت باهتمام مختلف فروع الدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية كل منها ينظر إليها ويدرسها من منظوره الخاص ، فعلماء الاجتماع ينظرون إلى مرحلة الشباب باعتبار أنها مرحلة عمرية تبدأ حينما يحاول المجتمع إعداد الشخص وتأهيله لى يحتل مكانة اجتماعية ويؤدى دوراً أو أدواراً فى بنائه ،

وتنتهى حينما يتمكن الشخص من أن يتبوأ مكانته ، ويؤدى دوره فى السياق الاجتماعى ، مؤكدين أن الشخصية تظل شابة ، طالما أن مراحل عمرها المختلفة لم تكتمل بعد.

أما علماء النفس فيربطون بداية مرحلة الشباب ونهايتها بمدى اكتمال البناء النفسى للفرد ، أى بمدى استيعابه للتوجهات القيمية الكامنة فى السياق الاجتماعى من خلال التنشئة الاجتماعية التى تقوم بها نظم اجتماعية عديدة متخصصة ، وبحيث يستطيع الموائمة بين تلك التوجهات القيمية وإشباع حاجاته الأساسية من خلال امتلاك الشخص لبناء واقعى يمكنه من التفاعل السوى داخل البناء الاجتماعى. (ليلة ، ١٩٧٥ ، ص١٥)

أما البيولوجيين فنربط مرحلة الشباب لديهم باكتمال النمو الجسمى للفرد من حيث الطول والعرض وكافة الأعضاء التى لها وظائف معينة فى بناء الجسم ، فالبيولوجيين فى الغالب يعتمدون أساساً على فكرة النضج الجسمى والعقلى ، ومن ثم فهم يتجاهلون حقيقة هامة مؤداها أن الشباب يمثل حقيقة اجتماعية أكثر منها بيولوجية ومعنى ذلك لابد من معيار آخر يجمع بين كلا من المعيارين.

ويعتبر الشباب العنصر الاقتصادى المنتج الذى يعتمد عليه أى مجتمع فى تحقيق مشروعاته الخاصة بالتنمية فى المستقبل ، ويعتمد عليه فى المحافظة على المبادئ والقيم الاجتماعية التى يسير عليها المجتمع ، والعمل على الدعوة لهذه المبادئ وكذا محاولة نشرها ، كما تتكون منه القوة العسكرية التى تنمى المجتمع وتدافع عن كيانه واستقلاله ، ومن الشباب أيضاً سيخرج زعماء وقادة الفكر فيها ومنهم سيكون علماءها وأدباؤها وأطباؤها ومهندسوها ومعلموها ، وعلى قدر ما يكون شباب الأمة من قوة وكفاءة وخلق علم يكون قدر الأمة من تقدم وازدهار ورخاء.

#### الفروض النظرية للدراسة:

- ١-توجد علاقة معنوية بين دور الاتصال فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاجتماعى فى التنمية.
- ٢-توجد علاقة معنوية بين دور الاتصال فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاقتصادى فى التنمية.
- ٣-توجد علاقة معنوية بين دور الاتصال فى تنمية وعى الشباب بدورهم السياسى فى التنمية.
- ٤-توجد علاقة معنوية بين أنواع الاتصال ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاجتماعى فى التنمية.
- ٥-توجد علاقة معنوية بين أنواع الاتصال ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاقتصادى فى التنمية.
- ٦-توجد علاقة معنوية بين أنواع الاتصال ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم السياسى فى التنمية.
- ٧-توجد علاقة معنوية بين وسيلة الاتصال ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاجتماعى فى التنمية.
- ٨-توجد علاقة معنوية بين وسيلة الاتصال ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاقتصادى فى التنمية.
- ٩-توجد علاقة معنوية بين وسيلة الاتصال ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم السياسى فى التنمية.
- ١٠-توجد علاقة معنوية بين محتوى الرسالة الاتصالية ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاجتماعى فى التنمية.
- ١١-توجد علاقة معنوية بين محتوى الرسالة الاتصالية ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاقتصادى فى التنمية.
- ١٢-توجد علاقة معنوية بين محتوى الرسالة الاتصالية ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم السياسى فى التنمية.

### الطريقة البحثية

#### ١- المفاهيم الإجرائية:

تم استخدام مفهومين إجرائيين مرتبطين بموضوع الدراسة ، وهما مفهوم الشباب ، ومفهوم الاتصال ، حيث يعنى مفهوم الشباب أنه مرحلة سنوية محددة تتوسط الفترة ما بين مرحلتى الطفولة والرجولة وتتركز ما بين (١٦-٣٠) سنة وقد تمتد إلى الخامسة والثلاثين تتسم بتحويلات فيزيقية تتجه نحو النضج وتتحول فيها الطاقة إلى قوة عمل فى حالة توجيه هذه الطاقة. ومفهوم الاتصال بمعناه الواسع يشمل معانٍ مختلفة ومتعددة فقد نستعملها لنعنى بها مجال الدراسة الأكاديمي . او بوصفها علما او فنا او علاقات انسانية او وسائل اتصال جماهيرية.

#### ٢- المجال الجغرافى:

أجريت الدراسة الميدانية بريف محافظة الدقهلية، وقد اختيرت قرية شها مركز المنصورة مجالاً للدراسة الميدانية، وقد تم اختيار ١٠٠ شاب من هذه القرية لما تتمتع به القرية من خدمات تعليمية حيث يوجد بها عدد من المدارس المتنوعة فقد تبين وجود ١٢ حضانة ، ٦ مدارس ابتدائية ، ٣ مدارس إعدادية ، مدرسة للتعليم الثانوى العام ، ومدرسة للتعليم الصناعى للبنات وأخرى للتعليم الزراعى ومدرسة واحدة إعداد مهنى ، كما يوجد بالقرية مدرسة واحدة ذات الفصل الواحد ، ومدرستان للتعليم الأزهرى للمراحل التعليمية المختلفة

كما يوجد بالقربية ١٢ فصل من فصول محو الأمية بلغ عدد المستفيدين منها ٢٥٠ مستفيد وقربها من مدينة المنصورة..

### ٣- المجال البشري:

يقصد به مجموعة الأفراد الذين طبقت عليهم الدراسة الميدانية، وتتناول الدراسة الحالية فئات المبحوثين الشباب ممن تتراوح أعمارهم من ٢٠-٣٥ سنة بإحدى قرى محافظة الدقهلية. وقد تم إختيار عينة عشوائية بسيطة من الشباب المبحوثين بلغ قوامها ١٠٠ مبحوث.

### ٤- المجال الزمني:

تم جمع بيانات هذه الدراسة خلال شهرى إبريل ومايو ٢٠١٠

### ٥- أداة جمع البيانات:

اعتمدت هذه الدراسة فى جمع البيانات الميدانية على استخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية لأفراد عينة البحث. وقد صممت هذه الاستمارة بحيث تقيس المتغيرات البحثية بما يتفق وتحقيق أهداف الدراسة.

وقد اشتملت هذه الاستمارة على مجموعة من الأسئلة تتعلق بالمتغيرات الخاصة بالدراسة وهى:

- مفهوم الاتصال ودوره فى تنمية وعى الشباب بأدوارهم التنموية.
- أنواع الاتصال وأدوارها فى تنمية وعى الشباب بأدوارهم التنموية.
- وسائل الاتصال وأدوارها فى تنمية وعى الشباب بأدوارهم التنموية.
- محتوى الرسالة الاتصالية وأدوارها فى تنمية وعى الشباب بأدوارهم التنموية.

### ٦- أدوات التحليل الإحصائي:

تم الاعتماد فى تحليل بيانات الدراسة على إخبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) وذلك لإختبار العلاقة بين وسائل الاتصال ووعى الشباب الاجتماعى والاقتصادى والسياسى فى المجتمع.

## النتائج ومناقشتها

يعرض هذا الجزء نتائج الدراسة الميدانية ، وسوف يبدأ هذا العرض بالتعرف على الاتصال ودوره فى تنمية وعى الشباب الاجتماعى والاقتصادى والسياسى فى التنمية.

### ١- دور الاتصال فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاجتماعى فى التنمية:

لاختبار الفرض النظرى الأول من الدراسة تم صياغة الفرض الإحصائى التالى "لا توجد علاقة معنوية بين دور الاتصال فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاجتماعى فى التنمية" والجدول التالى يوضح أهم النتائج التى تم التوصل إليها فى هذا الصدد:

جدول رقم (١): نتائج إختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) للعلاقة بين دور الاتصال فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاجتماعى فى التنمية

قيمة كا <sup>٢</sup>	الوعى الاجتماعى				مفهوم الاتصال
	وعى منخفض		وعى عالى		
	عدد	%	عدد	%	
٤.٦*	٥٧	٦٨.٧	٢٦	٣١.٣	- اعتبار المجتمع المصرى بصفة عامة مجتمع اتصالى.
	٧	٤١.٢	١٠	٥٨.٨	- اعتبار المجتمع المحلى الذى تعيش فيه مجتمع اتصالى.

المصدر: استمارة الاستبيان. (\*) معنوى عند ٠.٠٥. (\*\*) معنوى عند ٠.٠١.

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (١) مايلى:

- وجود فروق معنوية بين المبحوثين أفراد العينة فى مستوى وعيهم الاجتماعى باختلاف مفهوم الاتصال حيث بلغت قيمة (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة ٤.٦ وهى معنوية عند ٠.٠٥ لصالح المبحوثين الذين يعتبرون المجتمع المحلى الذى نعيش مجتمع اتصالى.

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائى الأول وقبول الفرض النظرى البديل القائل: "توجد علاقة معنوية بين دور الاتصال فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاجتماعى فى التنمية".

### ٢- دور الاتصال فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاقتصادى فى التنمية:

لاختبار الفرض النظرى الثانى من الدراسة تم صياغة الفرض الإحصائى التالى "لا توجد علاقة معنوية بين دور الاتصال فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاقتصادى فى التنمية" والجدول التالى يوضح أهم النتائج التى تم التوصل إليها فى هذا الصدد:

**جدول رقم (٢): نتائج إختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) للعلاقة بين دور الاتصال فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاقتصادى فى التنمية**

قيمة كا <sup>٢</sup>	الوعى الاقتصادى				مفهوم الاتصال
	وعى منخفض		وعى عالى		
	%	عدد	%	عدد	
٠.٩٥٧	٢٩.٤	٥	٧٠.٦	١٢	- اعتبار المجتمع المصرى بصفة عامة مجتمع اتصالى.
	٤٢.٢	٣٥	٥٧.٨	٤٨	- اعتبار المجتمع المحلى الذى تعيش فيه مجتمع اتصالى.
					المصدر: استمارة الاستبيان. (*) معنوى عند ٠.٠٥٥. (**) معنوى عند ٠.٠٠١.

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٢) مايلى:

- عدم وجود فروق معنوية بين المبحوثين أفراد العينة فى مستوى وعيهم الاقتصادى باختلاف الاتصال ، وقد حقق المبحوثين أعلى مستوى وعى اقتصادى "اعتبار المجتمع المصرى بصفة عامة مجتمع اتصالى"، يليه "باعتبار المجتمع المحلى الذى تعيش فيه مجتمع اتصالى". حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٠.٩٥٧ وهى قيمة غير معنوية وبناء على النتائج السابقة فإنه يمكن قبول الفرض الإحصائى الثانى القائل: "لا توجد علاقة بين دور الاتصال فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاقتصادى فى التنمية"

**٣- دور الاتصال فى تنمية وعى الشباب بدورهم السياسى فى التنمية:**

لاختبار الفرض النظرى الثالث من الدراسة تم صياغة الفرض الإحصائى التالى "لا توجد علاقة معنوية بين مفهوم الاتصال فى تنمية وعى الشباب بدورهم السياسى فى التنمية" والجدول التالى يوضح أهم النتائج التى تم التوصل إليها فى هذا الصدد:

**جدول رقم (٣): نتائج إختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) للعلاقة بين دور الاتصال فى تنمية وعى الشباب بدورهم السياسى فى التنمية**

قيمة كا <sup>٢</sup>	الوعى السياسى				مفهوم الاتصال
	وعى منخفض		وعى عالى		
	%	عدد	%	عدد	
٤.٠٩٣	٥٢.٩	٩	٤٧.١	٨	- مفهوم معنى كلمة الاتصال.
	٨٢.٤	١٤	١٧.٦	٣	- اعتبار المجتمع المصرى بصفة عامة مجتمع اتصالى.
	٧٥.٠	٥١	٢٥.٠	١٧	- اعتبار المجتمع المحلى الذى تعيش فيه مجتمع اتصالى.
					المصدر: استمارة الاستبيان. (*) معنوى عند ٠.٠٥٥. (**) معنوى عند ٠.٠٠١.

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٣) مايلى:

- عدم وجود فروق معنوية بين المبحوثين أفراد العينة فى مستوى وعيهم السياسى باختلاف دور الاتصال ، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٤.٠٩٣ وهى قيمة غير معنوية

وبناء على النتائج السابقة يمكن قبول الفرض الإحصائى الثالث القائل: "لا توجد علاقة بين دور الاتصال فى تنمية وعى الشباب بدورهم السياسى فى التنمية وعدم قبول الفرض النظرى البديل"

**٤- أنواع الاتصال ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاجتماعى فى التنمية:**

لاختبار الفرض النظرى الرابع من الدراسة تم صياغة الفرض الإحصائى التالى "لا توجد علاقة بين أنواع الاتصال ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاجتماعى فى التنمية" والجدول التالى يوضح أهم النتائج التى تم التوصل إليها فى هذا الصدد:

**جدول رقم (٤): نتائج إختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) للعلاقة بين أنواع الاتصال ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاجتماعى فى التنمية**

قيمة كا <sup>٢</sup>	الوعى الاجتماعى				أنواع الاتصال
	وعى منخفض		وعى عالى		
	%	عدد	%	عدد	
١.٢١٤	٥٥.٦	١٠	٤٤.٤	٨	- أن يكون هناك اتصال ذاتى أى بينك وبين نفسك.
	٦٠.٠	١٥	٤٠.٠	١٠	- أن يكون الاتصال فردى عن طريق شخص واحد بالمقابلة المباشرة.



٦٨.٤	٣٩	٣١.٦	١٨	- أن يكون الاتصال جماعي مثل ورش العمل والندوات وخلافه. المصدر: استمارة الاستبيان.
				(*) معنوى عند ٠.٠٥ (** معنوى عند ٠.٠١)

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٤) مايلي:

- عدم وجود فروق معنوية بين المبحوثين أفراد العينة في مستوى وعيهم الاجتماعي باختلاف أنواع الاتصال ، حيث بلغت قيمة كاي<sup>٢</sup> ١.٢١٤ وهي قيمة غير معنوية ، وبناء على النتائج السابقة يمكن قبول الفرض الإحصائي الرابع القائل: "لاتوجد علاقة بين أنواع الاتصال ودورها في تنمية وعي الشباب بدورهم الاجتماعي في التنمية وعدم قبول الفرض النظري البديل"
- ٥-أنواع الاتصال ودورها في تنمية وعي الشباب بدورهم الاقتصادي في التنمية:  
لاختبار الفرض النظري الخامس من الدراسة تم صياغة الفرض الإحصائي التالي "لاتوجد علاقة بين أنواع الاتصال ودورها في تنمية وعي الشباب بدورهم الاقتصادي في التنمية" والجدول التالي يوضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الصدد:

جدول رقم (٥): نتائج اختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) للعلاقة بين أنواع الاتصال ودورها في تنمية وعي الشباب بدورهم الاقتصادي في التنمية

قيمة كاي <sup>٢</sup>	الوعي الاقتصادي				أنواع الاتصال
	وعى عالي		وعى منخفض		
	عدد	%	عدد	%	
١.١٤٢	٧	٢٨.٣	٥	٤١.٧	- أن يكون هناك اتصال ذاتي أى بينك وبين نفسك.
	٢١	٦٧.٧	١٠	٣٢.٣	- أن يكون الاتصال فردي عن طريق شخص واحد بالمقابلة المباشرة.
	٣٢	٥٦.١	٢٥	٤٣.٩	- أن يكون الاتصال جماعي مثل ورش العمل والندوات وخلافه. المصدر: استمارة الاستبيان.
(*) معنوى عند ٠.٠٥ (** معنوى عند ٠.٠١)					

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٥) مايلي:

- عدم وجود فروق معنوية بين المبحوثين أفراد العينة في مستوى وعيهم الاقتصادي باختلاف أنواع الاتصال ، حيث بلغت قيمة كاي<sup>٢</sup> ١.١٤٢ وهي قيمة غير معنوية ، وبناء على النتائج السابقة يمكن قبول الفرض الإحصائي الخامس القائل: "لاتوجد علاقة بين أنواع الاتصال ودورها في تنمية وعي الشباب بدورهم الاقتصادي في التنمية"

#### ٦-أنواع الاتصال ودورها في تنمية وعي الشباب بدورهم السياسي في التنمية:

- لاختبار الفرض النظري السادس من الدراسة تم صياغة الفرض الإحصائي التالي "لاتوجد علاقة بين أنواع الاتصال ودورها في تنمية وعي الشباب بدورهم السياسي في التنمية" والجدول التالي يوضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الصدد:

جدول رقم (٦): نتائج اختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) للعلاقة بين أنواع الاتصال ودورها في تنمية وعي الشباب بدورهم السياسي في التنمية

قيمة كاي <sup>٢</sup>	الوعي السياسي				أنواع الاتصال
	وعى عالي		وعى منخفض		
	عدد	%	عدد	%	
٥.١٤١ *	٧	١٦.٣	٣٦	٨٣.٧	- أن يكون الاتصال فردي عن طريق شخص واحد بالمقابلة المباشرة.
	٢١	٣٦.٨	٣٦	٦٣.٢	- أن يكون الاتصال جماعي مثل ورش العمل والندوات وخلافه. المصدر: استمارة الاستبيان.
(*) معنوى عند ٠.٠٥ (** معنوى عند ٠.٠١)					

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٦) مايلي:

- وجود فروق معنوية بين المبحوثين أفراد العينة في مستوى وعيهم السياسي باختلاف أنواع الاتصال ، حيث بلغت جاءت قيمة كاي<sup>٢</sup> المحسوبة ٥.١ وهي معنوية عند مستوى ٠.٠٥ لصالح "أن يكون الاتصال جماعي مثل ورش العمل والندوات وخلافه".

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي السادس وقبول الفرض النظري البديل الفائق: "توجد علاقة معنوية بين أنواع الاتصال ودورها في تنمية وعى الشباب بدورهم السياسى فى التنمية وقبول الفرض النظري البديل"

٧-وسائل الاتصال ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاجتماعى فى التنمية:

لاختبار الفرض النظري السابع من الدراسة تم صياغة الفرض الإحصائي التالي "لا توجد علاقة بين وسائل الاتصال ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاجتماعى فى التنمية" والجدول التالي يوضح أهم النتائج التى تم التوصل إليها فى هذا الصدد:

جدول رقم (٧): نتائج إختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) للعلاقة بين وسائل الاتصال ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاجتماعى فى التنمية

قيمة كا <sup>٢</sup>	الوعى الاجتماعى				وسيلة الاتصال الجماهيرى
	وعى منخفض		وعى عالى		
	عدد	%	عدد	%	
٦.٧٠٥	١٠	٦٦.٦٧	٥	٣٣.٣٣	وسيلة الاتصال المكتوبة
	٢٥	٨٠.٦٥	٦	١٩.٣٥	وسيلة الاتصال المسموعة
	٧	٤٦.٧	٨	٥٣.٣	وسيلة الاتصال المرئية
	٢٢	٦٥.٣١	١٧	٣٤.٦٩	كل ما سبق

المصدر: استمارة الاستبيان. (\*) معنوى عند ٠.٠٠٥. (\*\*) معنوى عند ٠.٠٠١.

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٧) مايلى:

- عدم وجود فروق معنوية بين المبحوثين أفراد العينة فى مستوى وعيهم الاجتماعى باختلاف وسيلة الاتصال الجماهيرية ، وإن حقق المبحوثين أعلى مستوى وعى اجتماعى عند "وسيلة الاتصال المرئية" ، يليه "جميع وسائل الاتصال الجماهيرى". حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٦.٧٠٥ وهى قيمة غير معنوية وبناء على النتائج السابقة يمكن قبول الفرض الإحصائي السابع الفائق: "لا توجد علاقة بين وسائل الاتصال ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاجتماعى فى التنمية"

٨-وسائل الاتصال ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاقتصادى فى التنمية:

لاختبار الفرض النظري الثامن من الدراسة تم صياغة الفرض الإحصائي التالي "لا توجد علاقة معنوية بين وسائل الاتصال ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاقتصادى فى التنمية" والجدول التالي يوضح أهم النتائج التى تم التوصل إليها فى هذا الصدد:

جدول رقم (٨): نتائج إختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) للعلاقة بين وسائل الاتصال ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاقتصادى فى التنمية

قيمة كا <sup>٢</sup>	الوعى الاقتصادى				وسيلة الاتصال الجماهيرى
	وعى منخفض		وعى عالى		
	عدد	%	عدد	%	
١.٩٢٦	٧	٤٦.٧	٨	٥٣.٣	وسيلة الاتصال المكتوبة
	١١	٦٥.٥	٢٠	٦٤.٥	وسيلة الاتصال المسموعة
	٨	٥٣.٣	٧	٤٦.٧	وسيلة الاتصال المرئية
	١٤	٣٥.٩	٢٥	٦٤.١	كل ما سبق

المصدر: استمارة الاستبيان. (\*) معنوى عند ٠.٠٠٥. (\*\*) معنوى عند ٠.٠٠١.

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٨) مايلى:

- عدم وجود فروق معنوية بين المبحوثين أفراد العينة فى مستوى وعيهم الاقتصادى باختلاف وسيلة الاتصال الجماهيرية ، وإن حقق المبحوثين أعلى مستوى وعى اقتصادى عند "وسيلة الاتصال المسموعة" ، يليه "جميع وسائل الاتصال الجماهيرى" ، يليه "وسيلة اتصال الانترنت". حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ١.٩٢٦ وهى قيمة غير معنوية

وبناء على النتائج السابقة يمكن قبول الفرض الإحصائي الثامن الفائق: "لا توجد علاقة معنوية بين وسائل الاتصال ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاقتصادى فى التنمية"

٩-وسائل الاتصال ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم السياسى فى التنمية:

لاختبار الفرض النظرى التاسع من الدراسة تم صياغة الفرض الإحصائى التالى "لا توجد علاقة معنوية بين وسائل الاتصال ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم السياسى فى التنمية" والجدول التالى يوضح أهم النتائج التى تم التوصل إليها فى هذا الصدد:

جدول رقم (٩): نتائج إختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) للعلاقة بين وسائل الاتصال ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم السياسى فى التنمية

قيمة كا <sup>٢</sup>	الوعى السياسى				وسيلة الاتصال الجماهيرى
	وعى منخفض		وعى عالى		
	%	عدد	%	عدد	
**١١.٩	٩٣.٤	١٤	٦.٦	١	وسيلة الاتصال المكتوبة
	٨٣.٩	٢٦	١٦.١	٥	وسيلة الاتصال المسموعة
	٧٣.٤	١١	٢٦.٦	٤	وسيلة الاتصال المرئية
	٥٣.٨	٢١	٤٦.٢	١٨	كل ما سبق

المصدر: استمارة الاستبيان. (\*) معنوى عند ٠.٠٥. (\*\*) معنوى عند ٠.٠١.

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٩) مايلى:

- وجود فروق معنوية بين الباحثين أفراد العينة فى مستوى وعيهم السياسى باختلاف أنواع وسيلة الاتصال الجماهيرى ، حيث بلغت قيمة (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة ١١.٩ وهى معنوية عند مستوى ٠.٠١ لصالح "جميع وسائل الاتصال الجماهيرى".

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائى التاسع وقبول الفرض النظرى البديل القائل:

"توجد علاقة معنوية بين وسائل الاتصال ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم السياسى فى التنمية"

١٠-محتوى الرسالة الاتصالية ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاجتماعى فى التنمية:

لاختبار الفرض النظرى العاشر من الدراسة تم صياغة الفرض الإحصائى التالى "لا توجد علاقة معنوية بين محتوى الرسالة الاتصالية فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاجتماعى فى التنمية" والجدول التالى يوضح أهم النتائج التى تم التوصل إليها فى هذا الصدد:

جدول رقم (١٠): نتائج إختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) للعلاقة بين محتوى الرسالة الاتصالية فى وعى الشباب بدورهم الاجتماعى فى التنمية

قيمة كا <sup>٢</sup>	الوعى الاجتماعى				محتوى الرسالة الاتصالية
	وعى منخفض		وعى عالى		
	%	عدد	%	عدد	
*٧.٩	٥١.٩	١٤	٤٨.١	١٣	- إمداد الناس بالمعلومات الكافية.
	٨٧.٥	٢١	١٢.٥	٣	- تغيير اتجاهات الناس الفكرية.
	٥٩.٢	٢٩	٤٠.٨	٢٠	- تغيير سلوك الناس الشخصى

المصدر: استمارة الاستبيان. (\*) معنوى عند ٠.٠٥. (\*\*) معنوى عند ٠.٠١.

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (١٠) مايلى:

- وجود فروق معنوية بين الباحثين أفراد العينة فى مستوى وعيهم الاجتماعى باختلاف فائدة محتوى الرسالة الاتصالية ، وإن حقق الباحثين أعلى مستوى وعى اجتماعى عند "إمداد الناس بالمعلومات الكافية" ، يليه "تغيير سلوك الناس الشخصى". حيث بلغت قيمة (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة ٧.٩ وهى معنوية عند مستوى ٠.٠٥.

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائى العاشر وقبول الفرض النظرى البديل

القائل: "توجد علاقة معنوية بين محتوى الرسالة الاتصالية فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاجتماعى فى التنمية"

١١-محتوى الرسالة الاتصالية ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاقتصادى فى التنمية:

لاختبار الفرض النظرى الحادى عشر من الدراسة تم صياغة الفرض الإحصائى التالى "لا توجد علاقة معنوية بين محتوى الرسالة الاتصالية فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاقتصادى فى التنمية" والجدول التالى يوضح أهم النتائج التى تم التوصل إليها فى هذا الصدد:

جدول رقم (١١): نتائج إختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) للعلاقة بين محتوى الرسالة الاتصالية فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاقتصادى فى التنمية

قيمة كا <sup>٢</sup>	الوعى الاقتصادى				محتوى الرسالة الاتصالية
	وعى منخفض		وعى عالى		
	%	عدد	%	عدد	
**٢٤.٩	-	-	١٠٠.٠	٢٧	- إمداد الناس بالمعلومات الكافية.
	٥٨.١	١٨	٤١.٩	١٣	- تغيير اتجاهات الناس الفكرية.
	٥٢.٤	٢٢	٤٧.٦	٢٠	- تغيير سلوك الناس الشخصى

المصدر: استمارة الاستبيان. (\* معنوى عند ٠.٠٥). (\*\* معنوى عند ٠.٠١).

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (١١) مايلى:

- وجود فروق معنوية بين المبحوثين أفراد العينة فى مستوى وعيهم الاقتصادى باختلاف فائدة محتوى الرسالة الاتصالية ، حيث بلغت قيمة (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة ٢٤.٩ وهى معنوية عند مستوى ٠.٠١ لصالح "إمداد الناس بالمعلومات الكافية".

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائى الحادى عشر وقبول الفرض النظرى البديل القائل: "توجد علاقة معنوية بين محتوى الرسالة الاتصالية فى تنمية وعى الشباب بدورهم الاقتصادى فى التنمية"

#### ١٢- محتوى الرسالة الاتصالية ودورها فى تنمية وعى الشباب بدورهم السياسى فى التنمية:

لاختبار الفرض النظرى العاشر من الدراسة تم صياغة الفرض الإحصائى التالى "لا توجد علاقة معنوية بين محتوى الرسالة الاتصالية فى تنمية وعى الشباب بدورهم السياسى فى التنمية" والجدول التالى يوضح أهم النتائج التى تم التوصل إليها فى هذا الصدد:

جدول رقم (١٢): نتائج إختبار مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) للعلاقة بين محتوى الرسالة الاتصالية فى تنمية وعى الشباب بدورهم السياسى فى التنمية

قيمة كا <sup>٢</sup>	الوعى السياسى				محتوى الرسالة الاتصالية
	وعى منخفض		وعى عالى		
	%	عدد	%	عدد	
**٤٣.١	٣٣.٤	٩	٦٦.٦	١٨	- إمداد الناس بالمعلومات الكافية.
	١٠٠	١٩	-	-	- تغيير اتجاهات الناس الفكرية.
	٩٢.٦	٥٠	٧.٤	٤	- تغيير سلوك الناس الشخصى

المصدر: استمارة الاستبيان. (\* معنوى عند ٠.٠٥). (\*\* معنوى عند ٠.٠١).

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (١٢) مايلى:

- وجود فروق معنوية بين المبحوثين أفراد العينة فى مستوى وعيهم الاقتصادى باختلاف فائدة محتوى الرسالة الاتصالية ، حيث بلغت قيمة (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة ٤٣.١ وهى معنوية عند مستوى ٠.٠١ لصالح "إمداد الناس بالمعلومات الكافية".

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائى الثانى عشر وقبول الفرض النظرى البديل القائل: "توجد علاقة بين محتوى الرسالة الاتصالية فى تنمية وعى الشباب بدورهم السياسى فى التنمية"

### النتائج و المناقشة

توصلت الدراسة لعدد من النتائج التى تم عرضها فيما سبق ، وفيما يلى إستعراض لمناقشة تلك النتائج وتفسيرها:

- إتضح أن هناك علاقة معنوية بمستوى وعى الشباب الاجتماعى وذلك فيما يتصل باختلاف مفهوم الاتصال وهذا يؤكد على التنشئة السليمة للأبناء من الصغر.
- تبين أن هناك علاقة معنوية بمدى وعى الشباب السياسى وهذا يؤكد أن مشاركة الشباب بالندوات والمؤتمرات له أثر كبير فى زيادة وعيهم لمعنى الاتصال ودوره فى التنمية لديهم.
- كما إتضح أيضا أن هناك علاقة معنوية بين وعى الشباب بالوسائل المختلفة سواء كانت المكتوبة أو المسموعة أو المرئية وهذا يؤكد على أن هذه المرحلة العمرية للشباب تعد أخطر المراحل لإعداد الشباب بالوسائل المختلفة للشباب.

#### مقترحات الدراسة:

- 1- ضرورة الاهتمام بوسائل الاتصال المختلفة وإعداد البرامج الموجهة للشباب سواء كانت ثقافية أو سياسية أو دينية لما لها من الأثر لدى الشباب.
- 2- العمل على زيادة تفعيل دور الشباب فى المشاركة بالندوات والمؤتمرات كلما أمكن ذلك.
- 3- العمل على التنشئة الاجتماعية السليمة داخل الأسرة بالمجتمع لما لها من أثر كبير داخل الشباب بعمل حملات توعية وبرامج موجهة للأسر بوجه عام والأسر الريفية بوجه خاص.

### المراجع

- مكى ، حسن إبراهيم ، بركات عبد العزيز محمد ، المدخل إلى علم الاتصال ، ط ١ ، منشورات ذات السلانل، الكويت ، ١٩٩٥ ، ص ٤٠٧.
- مكاوى ، حسن عماد ، ليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط ٤ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٨.
- عجوة ، على (١٩٨٩) ، مقدمة فى وسائل الاتصال ، ط ١ ، مكتبة مصباح ، جدة ، السعودية ، ص ١٨.
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعداد العام للسكان ، ٢٠٠٦.
- أبو عرقوب ، إبراهيم (١٩٩٣) ، الاتصال الإنسانى ودوره فى التفاعل الاجتماعى ، دار وجدلاوى ، الأردن ، ص ١٧.
- رشتى ، جيهان أحمد ، الأسس العلمية لنظريات الإعلام ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص ٣٦٥-٣٦٩.
- النمر ، محمد صبرى (١٩٩٦) ، أساليب الاتصال الاجتماعى ، المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر ، الإسكندرية ، ص ١٠.
- المحنة ، فلاح كاظم (٢٠٠١) ، علم الاتصال بالجماهير ، "الأفكار-النظريات-الأنماط" ، ط ١ ، مؤسسة الوراق ، عمان ، الأردن ، ص ٢٠.
- المهدلى ، محمد محمود (١٩٩٧) ، مدخل فى تكنولوجيا الاتصال الاجتماعى ، المدخل الجامعى ، الإسكندرية ، ص ١١.
- سنو ، مى العبد الله (٢٠٠١) ، الاتصال فى عصر العولمة الدور والتحديات الجديدة ، ط ٢ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ص ٣٢.
- مكى ، وآخرون ، مرجع سابق ، ١٩٩٥.
- مكى ، وآخرون ، مرجع سابق ، ١٩٩٥.
- جمعة ، سعد إبراهيم ، الشباب والمشاركة السياسية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص ١٩.
- الإمام ، محمد السيد ، مقدمة فى علم الاجتماع الريفى ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٤٢.
- لبلة ، على ، العالم الثالث ، قضايا ومشكلات ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ٤٥٠.
- حجازى ، عزت ، الشباب العربى ومشكلاته ، ط ٢ ، عالم المعرفة ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٨٥ ، ص ٣٣-٣٤.
- هاشم ، محمد عبد المنعم وإسماعيل صفوت ، فلسفة وأهداف وسياسة رعاية الشباب فى الوطن العربى ، المؤتمر الأول لوزراء الشباب العربى ، القاهرة ٤-٨ أكتوبر ، ١٩٦٩ ، ص ١١٢.
- بدر ، يحيى مرسى عيد ، الإدراك المتغير للشباب المصرى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٩ ، ص ١٦٣.

Websters, New World Dictionary of American Language (VII The World Publishing company Cleveland and New York) , 1964, P. 169.

سلمان ، عدلى ، الشباب ومجتمعنا الاشتراكي ، دار النهضة ، القاهرة ، ١٩٦٥ ، ص٨.  
مدكور ، إبراهيم وآخرون ، معجم العلوم الاجتماعية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٥ ، ص١٥.

غيث ، محمد عاطف ، قاموس علم الاجتماع ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٢ ، ص١٨-١٩.

ليلة ، على محمود ، نحو نظرية علمية جديدة للشباب فى مصر ، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، هيئته مجموعة بحوث الشباب ، القاهرة ، ١٩٧٥ ، ص١٥.

## **THEN ROLE OF MASS MEDIA IN DEVELOPING YOUTH AWARENESS OF DEVELOPMENT A FIELD STUDY AT ONE OF DAKAHLIA GOVERNORATE VILLAGES**

**El-Emam, M. E.\* and M. A. El Bindary\*\***

\* Agric. Extension and Rural Sociology Dept.. Faculty of Agriculture,  
Mansoura University

\*\* Agriculture Association, Dakahlia Governorat

### **ABSTRACT**

This study aims at identifying mass media and role in the social economic and political awareness of youth from the Dakahlia governorate . The study has been conducted at the village of showha Dak. Gov., Mansoura district as the domain of the site field study. The category of youth of the age between 20 and 35 years old has also been chosen. A random sample of about 100 youth has been selected. The data for this study has been gathered by using the Questionnaires style and the personal interviews during the period between may and April 2010. The Chi Square test has been used as a tool for statistical analysis and study result deduction.

#### **The Results of Study are:**

- There are a Signeficant relationship Between social of awareness and the Concept of communication for the youth sample.
- There are a Signeficant relationship Between Political awareness and the unites of communication for the youth sample.
- There are a Signeficant relationship Between Political awareness and the unites of mass media exposure.
- There are a Signeficant relationship Between social awareness and the content of communication resource.
- There are a Signeficant relationship Between economic awareness and the unites of communication for the youth sample.
- There are a Signeficant relationship Between Political awareness and the unites of communication for the youth sample.

كلية الزراعة – جامعة المنصورة  
كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الدلتا

قام بتحكيم البحث  
أ.د / ابتهاج محمد كمال أبو حسين  
أ.د / أحمد محمد موسى